30 ألف شاب، خضعوا لعلاج إدمان المخدرات بالجزائر

حجز 38,5 طنا مخدرات من أصل 380 طن دخلت الجزائر في 2008

كشفت إحصائيات قدمها الديوان الوطني لمكافحة المخدرات، قدمت أمس خلال ملتقى تكويني جهوي، عقد بفندق سليم بباتنة (18 ـ 19 ـ 20 ماي) أن معلومات دقيقة تشير إلى أن كمية المخدرات التي دخلت التراب الجزائري قدرت بـ380 طن حُجز منها 38,5 طنا خلال سنة 2008، أغلبها قنب هندي، فيما بلغ عدد الشبان الذين تلقوا علاجا في مراكز مكافحة الإدمان 30,000 شاب خلال العشرية الممتدة من 1997 إلى 2008، كما تمّ فحص 6370 شاب بين 2004 و2008، ما يؤشر على تزايد عدد المدمنين، فيما دلت إحصائيات الثلاثي الأول لسنة 2009 على حجز 16,5 طنا من المخدرات، 60٪ منها من نوع القنب الهندي.

هذا، ويعتبر المغرب المصدر الرئيسي للمخدرات التي تدخل عبر الحدود، انطلاقا من ولايات البيض والنعامة ومنها إلى ورقلة والوادي، لتنقل إلى ليبيا وتونس ثم إلى أوروبا، علما أن 73,83٪ من المخدرات موجهة نحو الخارج عبر الجزائر فيما توجه ما نسبته 26,13٪ للإستهلاك المحلي، وكان مصدر أمني كشف للشروق أن التقنية المفضلة للمهربين هي إدخال المخدرات في حقائب ظهرية مرات متتالية وتجميعها في مكان محدّد قبل تصريفها في شكل كميات كبيرة، ولمكافحة تزايد استهلاك المخدرات، حيث يقدر عددهم من 3 إلى 5٪ من سكان العالم أي زهاء 200 مليون شخص بينهم 34 مليونا في إفريقيا، تم الشروع في إنجاز 15 مركزا لمعالجة المدمنين بعدّة ولايات بينها قسنطينة وعنابة وسطيف وباتنة وغرداية والوادي وتمنراست وبشار وسيدي بلعباس وأدرار.

● طاهر حليسي